لا يكن برقك برقا خُلّبا ، ان خير البرق ما الغيث معه
لا تهني بعد ان اكرمتني ، فشديد عادة منتزعه
وقال يخاطب ولدًا له كان لا يطلب الرزق
وما طلب المعيشة بالتمني ، ولكن الق دلوك في الدلاء
تجيء بملئها طورًا وطورًا ، تجيء بحماة وقليل ماء

وقال

يقول الارذلون بنو قشير ، طوال الدهر لا تنسى عليا
بنو عم النبي واقربوه ، احب الناس كلهم اليا
احبهم لحب الله حتى ، اجي اذا بعثت على هويا
فان يك حبهم رشدًا اصبه ، ولست بمخطئ ان كان غيا

فروي ان بني قشير قالوا قد شككت يا ابا الاسود فقال كلا اما شككت اما سمعت قول الله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين افترون في الله شك **وقوله** هوي بلغة هذيل قال ابو ذويب
سبقوا هوي فاعتقوا السبيلهم ، فتخرموا ولكل جنب مصرع

وبوب الظرف والحال

الظرف في النحو يقال للزمان والمكان اذا جعل محلا لامور يقع كقولك اعجبني الخروج اليوم فاليوم محل للخروج الذي اسندت اليه الحديث فاذا قلت اعجبني اليوم لم يسم ظرفا لانك انما تحدث عنه لا عن شي وقع فيه فمن خاصة الظرف ان لا يكون محدثا عنه وان يصلح فيه تقدير في **وكان** الخليل يقول انا اول من سمى الاوعية ظروفا لما يحل فيها والحال ما يعرف من هيئة الفاعل والمفعول في حال وقوع الفعل

كقولهم

كقولهم جا زيد راكبا وضربت اللص قايما فالركوب هيئة زيد في وقت مجيه والقيام هيئة اللص في وقت ضربه والحال اما ان تكون نكرة او في حكمها او بعد كلام تام او حكمه او بعد اسم معرفة او حكمها ولها اقسام مثل المستصحبة والشاذة والمحكية والموطية والموكدة وغير ذلك

وبنى واعرب ونفى وتعجب

المبني ما لم يتغير اخره من الكلام بدخول العامل عليه والمعرب ما تغير اخره بدخول العامل عليه بحركة او حرف ولا يعرب من الكلام الا الاسم المتمكن والفعل المضارع اشار بالنفي والتعجب الى ان الكلمة الواحدة قد يراد بها النفي وقد يراد بها التعجب فمن لا يدري النحو لا يميز بين كما في قولهم ما احسن زيدًا فانها في الاول للنفي ولهذا ارتفع زيد لانها نفت الفعل المسند الى زيد وفي الثاني التعجب ولهذا انتصب زيدا وكان فاعل احسن وفاعل احسن هو مستكن فيه يعود على ما فان معناها في الاصل شي حسن زيدًا وبسبب هذه المسالة وضع علم النحو كما تقدم في ذكر ابي الاسود

ووصل وقطع وثنى وجمع

اشار الى معرفة مواقع همزة الوصل مع مواقع همزة القطع وقد انشد البيت المشهور في مدح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهين **مفرد**
وشق له من اسمه ليجله ، فذو العرش محمود وهذا محمد
فقيل شق له من اسمه باثبات الهمزة وسلامة النظم من الزحاف
وقيل شق له من اسمه باستعمال الوصل ويكون ذلك مع دخول القبض في الجزء الثاني من الطويل وهو مفاعيلن بحذف اليا فيصير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)